

تطبيق الإملاء المنقول لتنمية مهارة الكتابة

Teuku Sanwil

STI Tarbiyah Al-Hilal Sigli

Samwilibrahim01@gmail.com

Abstract

*The objectives of this research were to understand the implementation process of **imla' manqul** in enhancing beginner students' writing skills at Nurul Falah Institute, Kampung Tanjung. The research method used in this study was action research. The tools employed by the researcher for data collection were observation, tests, and documentation. The results of the study, based on the action research conducted, revealed that the application of **imla' manqul** to improve writing skills among beginner students at Nurul Falah Institute, Kampung Tanjung, was effective. The average score of students in the first cycle was 62, indicating the need for a second cycle. In the second cycle, the average score improved to 73.83. The teaching and learning process was effective, with students demonstrating increased engagement and enthusiasm during the lessons.*

Keywords: imla' manqul, enhancement, writing skills, students

المخلص

كانت أهداف البحث من هذا البحث فهي لمعرفة عملية تطبيق الإملاء المنقول في تنمية قدرة الطلاب المبتدئين على مهارة الكتابة في معهد نور الفلاح كمبانج تانجونج. ومنهج البحث الذي استخدمه الباحث في هذا البحث هو منهج البحث الإجمالي. وأدوات البحث استخدمها الباحث في جمع البيانات هي الملاحظة والاختبار والوثائق. وأما نتائج البحث فهي بناء على البحث الإجمالي الذي قام به الباحث بإجراء تطبيق الإملاء المنقول لتنمية مهارة الكتابة لدى الطلاب المبتدئين في معهد نور الفلاح كمبانج تانجونج أن تطبيقها في تعليم مهارة الكتابة بالدورين من حيث اكتساب متوسط قيمة نتائج الطلاب في الدور الأول يعني 62، ويحتاج إلى تطبيق الدور الثاني ويحصل متوسط الدرجات 73,83 وكانت عملية التعليم والتعلم فعالة ويكون الطلاب نشاطا وحماسا في التعليم.

الكلمات المفتاحية: الإملاء المنقول، تنمية، مهارة الكتابة، الطلاب

المقدمة

اللغة العربية هي الاتصال لقوم بلاد العرب أجمعين. وهي إحدى اللغات المستخدمة في الأمم المتحدة. وهي مكانة خاصة بين اللغات العالم. كما أن أهمية اللغة تزيد يوماً بعد يوم في عصرنا الحاضر. واللغة العربية هي لغة القرآن الكريم واللغة التي نزل بها القرآن الكريم وبتلك اللغة التي يحتاجها كل مسلم ليقرأ أو يفهم القرآن الذي يستمد منه المسلم الأوامر والنواهي والأحكام الشرعية. واللغة العربية هي لغة الصلاة وإن كل مسلم يؤدي الصلاة عليه أن يؤديها بالعربية. ولذلك فإن اللغة العربية مرتبطة بركن أساسي من أركان الإسلام فيصبح تعلم اللغة العربية بذلك واجباً على كل مسلم.

وهي أيضاً لغة الحديث الشريف ولذا فإن كل مسلم يزيد قراءة هذه الأحاديث واستيعابها عليه أن يعرف اللغة العربية. وهذه اللغة مستخدمة كلغة أولى في اثنتين وعشرون دولة عربية وتستخدم كلغة ثانية في كثير من الدول الإسلامية، وهذا يعني أن سبع دول العالم تتكلم العربية كلغة أولى. كما أن كثيراً من شعوب الدول الإسلامية لديها الاستعداد النفسي بل وترحب بتعلم اللغة العربية لارتباط هذه اللغة بديانة هذه الشعوب.¹

كانت المهارات اللغوية أربعة وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. ولابد لطلاب اللغة العربية أن يسيطروا تلك المهارات كلها. ومهارة الكتابة هي مهارة وصف وتعبير محتويات الأفكار التي تبدأ من الجوانب البسيطة كمثال كتابة الكلمات حتى إلى الجوانب المعقدة كمثال التأليف.² وتدرس اللغة العربية ومهارة الكتابة في المدارس أو المعاهد الإسلامية سلفية كانت أو عصرية. ولكن وجد فرق تدريسيها من حيث تدرس اللغة العربية في المدرسة الإسلامية باستخدام الكتاب الواحد ويحتوي على أربع المهارات (مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة). وأما في المعهد السلفي أو العصري تدرس بتقسيم على عدة العلوم وتعلم مهارة الكتابة منفردة.

كان معهد نور الفلاح كمبانج تانجونج يعلم فيه قراءة القرآن وعلوم اللغة العربية وتدرس فيها الكتابة منفردة من العلوم الأخرى، من حيث يقرأ الطلاب نص القراءة ويكتبون جزء عم منفرداً ويجمع تلك الكتابة إلى المدرس في ذلك المعهد ويكتب النتائج من هذه الكتابة ويوقع المدرس في كتاب الطلاب، ولم يتعلموا كتابة اللغة العربية حتى يواجهوا الصعوبات في كتابة اللغة العربية. وبعد ملاحظة الباحث فوجد فيها بأن قدرة الطلاب على مهارة الكتابة ضعيفة، لأن المدرس لا يطبق الطريقة والوسيلة المنجذبة في تعليم مهارة الكتابة. ولهذا يريد الباحث أن يقوم البحث بتطبيق الإملاء المنقول لتنمية مهارة الكتابة لدى الطلاب المبتدئين في معهد نور الفلاح كمبانج تانجونج.

¹ محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية (الأردن: دار الفلاح للنشر والطبع، 2000)، ص. 19-20

² Teuku Sanwil, dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Siswa SD/MI* (Desa Baroh: Yayasan Penerbit Muhammad Zaini, 2021), hal. 42.

منهج البحث

كان منهج هذا البحث منهج البحث الإجمالي. ومنهج البحث الإجمالي نوع من الأبحاث التي يقوم بها شخص يواجه مشكلات معينة في ميدان عمله أو حياته العملية ويضع خطة لحل هذه المشكلات، فهو أسلوب بحث يعتمد على مشكلات مباشرة يواجهها الباحث لإيجاد حل لهذه المشكلات.³

البيانات ومصادرها

- 1- البيانات الكيفية: هي نتائج الملاحظة حول تعليم اللغة العربية عامة ومهارة الكتابة خاصة بتطبيق الإملاء المنقول والوثائق عن معهد نور الفلاح كمبانج تانجونج.
- 2- البيانات الكمية: هي البيانات التي وجدها الباحث من نتائج الاختبار من الدور الأول والثاني.

مجتمع البحث وعينته

وأخذ الباحث أفراد البحث هم الطلاب المبتدئين في معهد نور الفلاح كمبانج تانجونج وعددهم 30 طالباً. واختار الباحث الطلاب المبتدئين لأن قدرتهم على مهارة الكتابة العربية ضعيفة. ولهذا يريد الباحث أن يطبق الإملاء المنقول لحل هذه المشكلات.

أسلوب جمع البيانات وأدواتها

قام الباحث في جمع البيانات باستخدام الأسلوب التالية:

- 1- الملاحظة
الملاحظة هي الانتباه المقصود والموجه نحو سلوك فردي أو جماعي معين بقصد متابعته ورصد تغيرته.⁴ والملاحظة التي قام بها الباحث هي عملية تعليم وتعلم مهارة الكتابة بتطبيق الإملاء المنقول. وأما أداة الملاحظة فهي دليل الملاحظة.
- 2- الاختبار

³ أسعد حسين عطوان ويوسف خليل مطر، مناهج البحث العلمي (لبنان: دار الكتب العلمية، 1971)، ص. 82

⁴ صالح بن عبد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الكتاب الأول (الرياض: مكتبة العبيكان، 1409هـ)، ص.

كان الاختبار أداة تقيس وتقدر الفرق بين الأفراد في جانب أو أكثر من جوانب السلوك.⁵ قام الباحث بتوزيع أسئلة الاختبار على الطلاب لمعرفة استجاباتهم على مهارة الكتابة بعد تطبيق الإملاء المنقول. وأما أداة الاختبار فهو أسئلة الاختبار.

3- الوثائق

الوثائق هي سجلات الأحداث الماضية المعبر عنها في شكل مكتوب شفوي وأشكال الأعمال.⁶ وأما الوثائق التي يجمعها الباحث فهي المعلومات عن المعهد والوثائق عن عملية التعليم والتعلم.

التصديق والتثبيت

وأما تصديق وتثبيت البيانات فهي حقيقة عملية البحث. ويمكن تصديق البيانات كحساب صحة البيانات ويمكن استخدامها كأساس قوي لاستخلاص النتائج. ولترقية التصديق والتثبيت للبحث الإجرائي بتقليل أفراد البحث من خلال التثليث. والتثليث هو تقنية للتحقق من صحة البيانات لاستفادة من شيء خارج البيانات المطلوب للتحقق أو للمقارنة.

أسلوب تحليل البيانات

قام الباحث بتحليل البيانات الكيفية التي وجدها الباحث من خلال الملاحظات فيحللها تحليلًا وصفيًا كفيًا. وأما البيانات من نتائج الاختبار التي وجدها الباحث يحللها البحث

إجراء تعليم الدور الأول

تم إجراء هذا البحث تطبيق الإملاء المنقول لتنمية مهارة الكتابة لدى الطلاب المبتدئين في معهد نور الفلاح كمبانج تانجونج. قام الباحث بجمع البيانات يعني يستخدم الباحث أدوات البحث من أوراق عمل الطلاب (LKS)، وأسئلة الاختبار، وورقة ملاحظة نشاط الطلاب وورقة ملاحظة نشاط الباحث. وأما نتائج البحث فهي على النحو التالي :

(1) التخطيط

قام الباحث بإجراء الدور الأول في 26 مايو 2024 لدى الطلاب في الفصل المبتدئين بمعهد نور الفلاح قرية لانجانغ من حيث عددهم 30 طالبا وعرض الباحث المادة كتابة النص العربي تحت موضوع سورة الإخلاص.

⁵ صالح بن عبد العساف، المدخل إلى البحث، ...، ص. 428

⁶ Albi Anggito dan Johan Setiawan, *Metodelogi Penelitian Kualitatif*, Cet I (Jawa Barat: Jejak, 2018), hal 145.

وفي هذه الفترة، يكون التخطيط الذي يعدّه الباحث بإعداد خطة عملية التعليم (RPP) وأوراق عمل الطلاب (LKS) وأدوات التقييم بشكل اختبار نهائي وأوراق الملاحظة نشاط الطالب وأوراق الملاحظة نشاط الطلاب.

(2) الإجراء

بعد إنهاء عملية التعليم والتعلم، يفحص الباحث نتائج الطلاب لمعرفة مدى قدرة الطلاب على المواد التي أعطاها الباحث باستخدام الإملاء المنقول ولمعرفة فعالية هذه الطريقة في الدور الأول. أما المعايير الكلاسيكية لدرجات الطلاب (KKM) لمهارة الكتابة فهي أن عدد الطلاب 22 طالبا يتم الحصول على متوسط القيمة 73,34% و8 طلاب يحصلون قيمة المتوسط 26,66% مع أدنى درجة 40 وأعلى درجة 70 من حيث عدد الطلاب الذين يحصلون على درجات أقل من المعايير الكلاسيكية لدرجات الطلاب (KKM) 22 طالبا (غير مكتمل) ويحصلون على درجات أعلى من المعايير الكلاسيكية لدرجات الطلاب (KKM) 8 طلاب (مكتمل) وهذا يعني بأن كثير الطلاب لا يحصلون على من المعايير الكلاسيكية لدرجات الطلاب (KKM).

الملاحظة

بناء على نتائج الملاحظة في الدور الأول، عملية تعليم وتعلم مهارة الكتابة بتطبيق الإملاء المنقول مازال الطلاب ضعيفين في كتابة النص العربي حتى يحصلوا على درجة أقل من المعايير الكلاسيكية لدرجات الطلاب (KKM).

التقويم

بناء على نتائج ملاحظة الباحث في الدور الأول، هناك أكثر الطلاب الذين لا يحصلون على نتائج من المعايير الكلاسيكية لدرجات الطلاب (KKM) من حيث نتيجة قيمة المتوسط هي 62 وتم تنفيذ جميع أنشطة الباحث في عملية التعليم في الدور الأول غير جيد لأن يدافع الباحث الطلاب ولا يستنتج الطلاب المواد التعليمية ولا يستخدم الباحث الحصة فعالية، من هذا البيان ينبغي أن يستمر للدور الثاني وتكون عملية التعليم في الدور الأول غير جيد بناء على نتيجة ورقة ملاحظة نشاط الطلاب في الدور الأول من حيث كثير الطلاب لا يستمعون شرح أهداف التعليم وقلة حماسهم على تعلم مهارة الكتابة وينتهي الطلاب الاختبار جماعة ودون فعالية عملية التعليم والتعلم. ولهذا يريد الباحث أن يستمر إلى الدور الثاني.

تعليم الدور الثاني

قام الباحث بتطبيق الإملاء المنقول لتنمية مهارة الكتابة لدى الطلاب المبتدئين في معهد نور الفلاح كمبانج تانجونج. وقام الباحث بجمع البيانات يعني يستخدم الباحث أدوات البحث من أوراق عمل الطلاب (LKS)، وأسئلة الاختبار، وورقة ملاحظة نشاط الطلاب وورقة ملاحظة نشاط الباحث. وأما نتائج البحث فهي على النحو التالي :

(1) التخطيط

قام الباحث بإجراء الدور الثاني في 28 مايو 2024 لدى الطلاب في الفصل المبتدئين بمعهد نور الفلاح قرية لانجانغ من حيث عددهم 30 طالبا وعرض الباحث المادة كتابة النص العربي تحت موضوع سورة الكافرون. وفي هذه الخطوة، يكون التخطيط الذي يعده الباحث بإعداد خطة عملية التعليم (RPP) وأوراق عمل الطلاب (LKS) وأدوات التقييم بشكل اختبار نهائي وأوراق الملاحظة نشاط الباحث وأوراق الملاحظة نشاط الطلاب.

(2) الإجراء

بعد انتهاء عملية التعليم والتعلم، يفحص الباحث نتائج الطلاب لمعرفة مدى قدرة الطلاب على المواد التي أعطاها الباحث باستخدام الإملاء المنقول ولمعرفة فعالية هذه الطريقة في الدور الثاني. أما المعايير الكلاسيكية لدرجات الطلاب (KKM) لمهارة الكتابة فهي أن عدد الطلاب 29 طالبا يتم الحصول على متوسط القيمة 73,83 مع أدنى درجة 60 وأعلى درجة 85 من حيث عدد الطلاب الذين يحصلون على درجات أعلى من المعايير الكلاسيكية لدرجات الطلاب (KKM) 29 طالبا (غير مكتمل) ويحصل الطالب على درجات أقل من المعايير الكلاسيكية لدرجات الطلاب (KKM) (مكتمل).

(3) الملاحظة

بناء على نتائج الاختبار في الدور الثاني، عملية تعليم وتعلم مهارة الكتابة بتطبيق الإملاء المنقول فعالة من حيث يحصل الطلاب على درجة أعلى من المعايير الكلاسيكية لدرجات الطلاب (KKM) وكثير الطلاب يحصلون المعايير الكلاسيكية لدرجات الطلاب (KKM) هم 29 طالبا بالنسبة المئوية 96,67%.

(4) التقويم

بناء على نتائج الاختبار في الدور الثاني، عملية تعليم وتعلم مهارة الكتابة بتطبيق الإملاء المنقول فعالة من حيث يحصل الطلاب على درجة أعلى من المعايير الكلاسيكية لدرجات الطلاب (KKM) وكثير الطلاب يحصلون المعايير الكلاسيكية لدرجات الطلاب (KKM) هم 29 طالبا بالنسبة المئوية 96,67% وتم تنفيذ جميع أنشطة الباحث في عملية التعليم في الدور الثاني تام و ناجحة تنفيذ جميع أنشطة

الطلاب في الجدول السابق تكون عملية التعليم في الدور الثاني، وكان الطلاب في الدور الثاني يحمسون على تعلم كتابة النص العربي بشدة وكانت كتابتهم جيدة.

مناقشة نتائج البحث

1- تعليم الدور الأول

بناء على نتائج ملاحظة الباحث في الدور الأول، هناك أكثر الطلاب الذين لا يحصلون على نتائج من المعايير الكلاسيكية لدرجات الطلاب (KKM) من حيث نتيجة قيمة المتوسط هي 62 وتم تنفيذ جميع أنشطة الباحث في عملية التعليم في الدور الأول غير جيد لأن يدافع الباحث الطلاب ولا يستنتج الطلاب المواد التعليمية ولا يستخدم الباحث الحصة فعالية، من هذا البيان ينبغي أن يستمر للدور الثاني وتكون عملية التعليم في الدور الأول غير جيد بناء على نتيجة ورقة ملاحظة نشاط الطلاب في الدور الأول من حيث كثير الطلاب لا يستمعون شرح أهداف التعليم وقلة حماسهم على تعلم مهارة الكتابة وينتهي الطلاب الاختبار جماعة ودون فعالية عملية التعليم والتعلم. ولهذا يريد الباحث أن يستمر إلى الدور الثاني.

2- تعليم الدور الثاني

بناء على نتائج الاختبار في الدور الثاني، عملية تعليم وتعلم مهارة الكتابة بتطبيق الإملاء المنقول فعالة من حيث يحصل الطلاب على درجة أعلى من المعايير الكلاسيكية لدرجات الطلاب (KKM) وكثير الطلاب يحصلون المعايير الكلاسيكية لدرجات الطلاب (KKM) هم 29 طالبا بالنسبة المئوية 96,67% وتم تنفيذ جميع أنشطة الباحث في عملية التعليم في الدور الثاني تام و نجحة تنفيذ جميع أنشطة الطلاب في الجدول السابق تكون عملية التعليم في الدور الثاني، وكان الطلاب في الدور الثاني يحمسون على تعلم كتابة النص العربي بشدة وكانت كتابتهم جيدة.

الخاتمة

بناء على البحث الإجرائي الذي قامه الباحث بإجراء تطبيق الإملاء المنقول لتنمية مهارة الكتابة لدى الطلاب المبتدئين في معهد نور الفلاح كمبانج تانجونج أن تطبيقها في تعليم مهارة الكتابة بالدورين من حيث اكتساب متوسط قيمة نتائج الطلاب في الدور الأول يعني 62، ويحتاج إلى تطبيق الدور الثاني ويحصل متوسط الدرجات 73,83 وكانت عملية التعليم والتعلم فعالة ويكون الطلاب نشاطا وحماسا في التعليم.

الاقتراحات

بناء على نتائج البحث فيقدم الباحث الاقتراحات وهي كما يلي:

- 1- يرجو الباحث للمعهد أن يملك الطرق والوسائل المنجذبة في تعليم اللغة العربية ومهارة الكتابة خاصة.
- 2- يرجو الباحث للمدرس أن يطبق هذه الطريقة في تعليم مهارة الكتابة.
- 3- يرجو الباحث للطلاب أن يدرسوا مهارة الكتابة بتطبيق الإملاء المنقول.
- 4- يرجو الباحث للباحثين القادمين أن يبحثوا الطريقة الأخرى في تعليم مهارة الكتابة لكي يكون الطلاب ماهرين على مهارة الكتابة ويستوعب الطلاب مهارة الكتابة استيعابا كبيرا.

المراجع

أ- المراجع العربية

- أحمد طعيمة، رشدي. *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*. الجزء الأول القسم الثاني (مكة: جامعة أم القرى معهد اللغة العربية وحدة البحوث والمناهج سلسلة دراسات في تعليم العربية، 1987)
- أحمد طعيمة، رشدي. *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه* (الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 1989)
- أحمد مذكر، علي ورشدي أحمد طعيمة. *المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*. الطبعة الأولى (القاهرة: دار الفكر العربي، 2010)
- أحمد مذكر، علي. *تدريس فنون اللغة العربية* (القاهرة: دار الشواف، 1999)
- أحمد، فداء. *ماذا تعرف عن الإملاء؟ إقرأ معنا مفهوم الإملاء وأنواع الرسم الإملائي وأهميته دراسة القواعد الإملائية*، متاح على <https://public.amwaly.com> تاريخ الدخول 5 يوليو 2023
- الأنام، ملطوف. *إجراء صفي في استخدام طريقة القراءة لتنمية مهارة القراءة*. *المجلة العلمية Reflektika*، 12 (يناير، 2017)
- حسين عطوان، أسعد ويوسف خليل مطر. *مناهج البحث العلمي* (لبنان: دار الكتب العلمية، 1971)
- الحميد عبد الله، عبد وناصر عبد الله الغالي. *أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية* (القاهرة: دار الاعتصام، بدون السنة)
- ذياب سبيتان، فتحي. *أصول وطرائق تدريس اللغة العربية* (رياض: دار الجنادرية للنشر والتوزيع، 2010)
- الرحمن ابراهيم الفوزان، عبد. *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*. الطبعة الأولى (الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، 2011)

صالح بن عبد العساف. المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الكتاب الأول (الرياض: مكتبة العبيكان، 1409هـ)

عبد السلام الطراونة، كامل. المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة. الطبعة الأولى (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2013)

علي الخولي، محمد. أساليب تدريس اللغة العربية (الأردان: دار الفلاح للنشر والطبع، 2000)
العليم ابراهيم، عبد. الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية. الطبعة الرابعة عشرة (القاهرة: دار المعارف، 1968)

Rahmi, S. (2019). الإملاء وتذليل أخطائه بتعليم قواعده في كتابة العربية (دراسة وصفية). 173-155, (2)JL₃T (Journal of Linguistics, Literature and Language Teaching), 5

ب- المراجع الأجنبية

Ahmadi dan David C.E. Lisapaly. *Efektivitas Penerapan Pembelajaran Daring Di Tengah Badai COVID-19* (Bandung: Media Sains Indonesia, 2022)

Anggito, Albi dan Johan Setiawan, *Metodelogi Penelitian Kualitatif*, Cet I (Jawa Barat: Jejak, 2018)

Hasbi, Imanuddin dkk. *Perkembangan Peserta Didik (Tinjauan Teori dan Praktis*. Cet I (Bandung: Widina Media Utama, 2021)

Sanwil, Teuku, dkk. *Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Siswa SD/MI* (Desa Baroh: Yayasan Penerbit Muhammad Zaini, 2021)

Siregar, Syofian. *Metode Penelitian Kuantitatif* (Medan: Kencana, 2013)